الأمم المتحدة

A/S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

~~A/ES-6/3~~
S/13734
10 January 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UNITED NATIONS LIBRARY
NATIONS UNIES
BIBLIOTHÈQUE
GENEVA

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة السادسة
البند ٥ من جدول الأعمال
المسألة التي نظر فيها مجلس الأمن في جلساته ٢١٨٥ الى ٢١٩٠ المعقودة في الفترة من ٥ الى ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لافغانستان لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه النص الكامل لبيان سياسة الحكومة الجديدة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ، الذى أذاعه على الشعب الأفغاني عن طريق راديو أفغانستان في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ، بابراك كارمال ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الشعبي لأفغانستان، ورئيس المجلس الثورى ورئيس وزراء جمهورية أفغانستان الديمقراطية (المرفق الأول) ، وكذلك نص إعلان العفو العام المؤرخ في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ (المرفق الثاني) ؛ وأرجو تعميم هذين النصين بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة السادسة للجمعية العامة، تحت البند ٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) بسم الله ساهاك
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم

المرفق الأول

بابراك كارمال يحيي الأمة الأفغانية

" بسم الله الرحمن الرحيم ، تحية أيها المسلمون المكابدون مواطنو أفغانستان .

أيها البواسل من رجال ونساء البلد .

أرجو أن تسمحوا لي ، بادئ ذي بدء ، وقبل أن أقدم اليكم بيان سياسة حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الشعبي لأفغانستان ، والمجلس الثورى لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ، وبالاصالة عن نفسي ، بابراك كارمال ،

أن أتقدم منكم بأعمق مشاعر أسفي وتعاطفي ، وأعظم آيات احترامي ، وأحر تحياتي لما عانيتموه من آلام لا حد لها ولما ذرفتموه من دموع تلطخها الدماء من جراء السجن ، والابعاد ، والنفي القسرى ، وصور التعذيب اللاانسانية بل الهمجية ، واستشهاد وذبح عشرات الآلاف من امهاتنا وآبائنا ، اخوتنا واخواتنا ، وبناتنا وأبنائنا وأطفالنا ، بأوامر مباشرة من الجلاد حفيظ الله أمين . ومن ناحية أخرى ، فاني أعلن أن حفيظ الله ، ذلك العدو الخؤون لله وللأمانة ، ذلك الوغد الذى حارب بوحشية باسم الله والاسلام والانسانية والقومية ضد حزب خلق وأفراده ، ذلك العدو للوطن وذلك المناهض للقومية الذى مزق أوصال جيش التحرير الوطني لأفغانستان لصالح الأعداء المحليين والأجانب ، وزج على أنجع نحو في السجون بأفضل جنودنا وأبنائنا العسكريين وضباطنا الأبطال ، وشبابنا ، ومواطنينا الكرام المتفانين في عملهم ، ودبر لهم المذابح ؛ حفيظ الله أمين ، عميل وكالة المخابرات المركزية الامريكية وجاسوس الامبريالية الامريكية المتآمر ، ذلك الخائن لوحدة الحزب والحكومة وللقوات المسلحة ولثورة " ساور " التحريرية ، ذلك القاتل والوغد المشهور الذى لم يشفق على المرحوم نور محمد طرقي ، زعيمنا العزيز والمؤسس النبيل لحزبنا ، وأول أمين عام للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الشعبي لأفغانستان وأول رئيس للمجلس الثورى ورئيس لوزراء جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، الذى سيخلد اسمه الى الأبد ، بل انه لم يشفق حتى على زوجته النبيلة الشجاعة وأسرته الكريمة ، واستبدل قوى التخلف المحلي باستقلال أفغانستان ، ونهب وبدد ما يساوى البلايين من ثروتنا الوطنية ، واستخف بمكانة شعبنا الباسل الماجد وهيبته وكرامته ، قد انمحى من صفحة بلدنا الى الأبد . ونتيجة لازدياد موجات غضب الشعب والاحتدام الوطني ، قامت محكمة الشعب الثورية بانزال العقاب به مع عدد قليل من أذنابه على جرائمهم البشعة الشيطانية ، كما أن قليلا منهم ممن لم يحكم عليهم بعد سوف يعاقبون قريبا .

أيها المواطنون المضطهدون ،

الان وفي هذه اللحظات ، حين تدخل ثورة " ساور " الديمقراطية الوطنية العظيمة مرحلة جديدة ، على أساس ارادة أغلبية شعب أفغانستان ، فان عهد حكم آل أمين الذى جاوز حدوده ،

هؤلاء المتفطرسين الذين خانوا الشعب والوطن ، قد انتهى ، وتولت السلطة جبهة وطنية تحت زعامة الحزب الديمقراطي الشعبي لأفغانستان ، تقوم على ارادة الأغلبية العظمى للجماهير وبمساعدة جيش التحرير الوطني لأفغانستان ، وذلك من أجل تأمين مكاسب ثورة " ساور " العظيمة المجيدة. ونحن الآن نعتقد اعتقادا جازما بأن ثورتنا ستتمكن من معالجة الصعوبات الهائلة الحالية . ان تاريخ شعبنا يشهد في هذه اللحظات واحدة من أعظم وأدهش نقاط التحول التي ستكون لها أهمية بالغة بالنسبة الى استعادة حرية شعبنا وحياته المستقلة . وأقصد بذلك التحول من الاضطهاد والهمجية الى السعادة والعمل والحياة المطمئنة ؛ التحول نحو التحرر من الكوارث وصور المعاناة التي لا تقف عند حد ، ومن اضطهاد على أيدى طغاة متوحشين ، ومن استغلال مصاصي الدماء ومن مجتمع عضّه الطغيان الآسيوى بنابه ، الى مستقبل مشرق من الديمقراطية الحقيقية والحرية والمساواة ، والى ايجاد مجتمع ديمقراطي حقيقة . ان ذلك سيكون نقطة تحول من الاقتتال والصراع الداخلي الى السلم ، الى الارتقاء بالوحدة الوطنية ، والاخوة ما بين مختلف ما يوجد بيننا من قوميات وقبائل ومعتنقي المذاهب المختلفة ، وفي أوساط شعوبنا مثل الباشتون ، والتاجيك ، والخزر ، والأوزبك ، والتركمان ، والبلوخيين ، والنورستانيين ، الخ . وهو يمثل نقطة تحول نحو حرية الممارسة الدينية مثل المذهب السني والشيعي وغيرهما من مذاهب قبائلنا الشجاعة .

ولذلك فانني أعلن ، على أساس الارادة الحديدية لشعب أفغانستان ، أن جميع اخوتي المواطنين الذين لجأوا الى الخارج نتيجة للاستبداد والطغيان اللذين سادا تحت حكم حفيظ الله أمين المتعطش للدماء ، أو الذين تورطوا في داخل البلد في عمليات اقتتال بين الاخوة عن غير عمد ، أو عن طريق الحقد بتحريض من الطغاة والاعداء المحليين أو الأجانب ، مدعوون بصدق واخلاص الى العودة الى أرض امهاتهم وآبائهم المستقلة المسالمة ، الى أفغانستان الحبيبة ، بكامل الحرية والاطمئنان . غير ان عليهم أن يسلموا الى حكومتهم الثورية الوطنية ما تلقوه من العدو من أسلحة ، وأن ينهوا عمليات القتال بين الاخوة ، وأن يعيدوا طوعا الى البلد هدوءه وأمنه . وستبذل حكومة أفغانستان الثورية الوطنية الجديدة كل ما في طاقة البشر من جهود ممكنة لضمان توفير الظروف الكفيلة بالتعويض عن الخسائر المعنوية والمادية التي تكبدها جميع الاخوة المواطنين على يدى أمين وكلابه المسعورة مثل أسد الله أمين وعبد الله أمين . وبالمثل ، فان زعماء الحزب ، وجميع الطلبة العسكريين ، والضباط العسكريين والمدنيين ، من أولهم الى آخرهم ، وشبيبة حزب " خلق " الوطنيين الذين يشغلون وظائف في الحزب وفي الحكومة ، لهم أن يطمئنوا الى انهم اذا كانوا موالين للمرحلة الجديدة من مراحل ثورة " ساور " المجيدة ومتعاونين معها ، فسيحتفظون بجميع حقوقهم الحزبية والحكومية والعسكرية والمعنوية كاملة . وبطبيعة الحال ، ستستثنى قلة من أتباع أمين المجرمين من هذه القاعدة .

يا جيش تحرير أفغانستان الباسل ،

لا تصدق دعاية العدو الكاذبة . دافع عن شرف وكرامة شعبك ووطنك بشهامة وانضباط ، وبوعي وتضحية .

../..

أيها الاخوة المواطنون المقهورون والمعذبون ،

من الجلي أن ثورة أفغانستان الوطنية الديمقراطية قد بدأت في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٧٨. فقد سدد انتصار ثورة "ساور" المجيدة ضربة قاصمة لقوى الرجعية الاقطاعية ، والرجعية الاقليمية ، والامبريالية العالمية ، وفتح أمام الشعب العامل في وطننا أفقا واسعا أسفر عن وقوع سلسلة من التغييرات الديمقراطية والانتفاضات الثورية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لما فيه صالح شعب أفغانستان . بيد أنه لسوء الحظ ، ونتيجة لبعض الأخطاء ، وخاصة بسبب قيادة حفيظ الله أمين المتآمرة والمجرمة وما صدر عنها من الأعمال المناهضة للحزب والحكومة والثورة والانسانية ، سيق الحزب والحكومة ، في كثير من الأحوال ، الى صور من الانحرافات والى دروب محفوفة بالمخاطر ، وعلى نحو يرضي رغبات الرجعية والامبريالية . ولولا ان اتخذت القوى الثورية والوطنية الأصيلة زمام المبادرة الثورية الخلاقة ، عملا بالأفكار التقدمية لثورة "ساور" المجيدة ، لتعرضت السيادة الوطنية لوطننا المجيد واستقلاله وسلامة أراضيه ، والسلم في المنطقة لخطار بالغ ، ولكانت أفغانستان ، بلدنا الحبيب ، قد تحولت الى مسلخ يذبح فيه الملايين من أبنائها . ولهذا السبب ، فان المجلس الثوري الجديد لجمهورية أفغانستان الديمقراطية يعلن نفسه منفذا للأماني السامية لثورة "ساور" العظيمة ومكملا لها . وهو يعتبر أن واجبه الأساسي هو اعادة ثورة "ساور" التحريرية الى الصراط السوي ، وتصحيح ما مضى من أخطاء خطيرة وفاجعة ، والتعويض عن المآسي وتسوية الأزمة .

ان المبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام السياسي في أفغانستان ، وحكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية التي تقوم على جبهة وطنية متحدة تحت زعامة الطبقة العاملة وجميع الكادحين في أفغانستان ، أي الحزب الديمقراطي الشعبي لأفغانستان ، ستكفل وتدافع عما يلي :

السيادة الوطنية ، والاستقلال الوطني ، والسلامة الاقليمية ، والديمقراطية الحقيقية ، وانشاء حكومة ديمقراطية وجهاز اداري ، وتعزيز أساس الشرعية الديمقراطية الثورية في حياة المجتمع والدولة وتوسيع المنظمات الجماهيرية .

وفي حين انه ليس من واجبنا المباشر في ظل الظروف الحالية ممارسة الاشتراكية ، فان الحكومة الجديدة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية تعتبر أن من واجبها الوطني التاريخي أن توسع وتدعم الركائز الاجتماعية والسياسية التقدمية للجمهورية ، اذ أنها تمثل مكسبا من مكاسب ثورة "ساور" العظيمة ، وان تقود الثورة الوطنية الديمقراطية المناهضة للاقطاع والامبريالية والعملاء الى النصر النهائي ، وأن تضطلع بالواجبات الملحة التالية في أول فرصة :

١ - اعلان الافراج عن جميع السجناء السياسيين الذين أفلتوا من سكين الجلاد حفيظ الله أمين ، والغاء حكم الاعدام عند توفر الظروف المناسبة .

٢ - الغاء جميع النظم المناهضة للديمقراطية والانسانية وحظر جميع صور الاعتقال ، والحبس ، والاضطهاد وتفتيش المساكن والاستجواب بالطرق التعسفية .

٣ - احترام مبادئ الاسلام المقدسة ، وحرية الضمير ، وحرية وممارسة العقائد والديانات ، وحماية وحدة الاسرة ، وحفظ مبدأ الملكية المشروعة والقانونية والعادلة والخاصة من الاستغلال القمعي ، والاختلاس ، والرشوة ، والربا ، والاكتناز ، والتهريب .

٤ - اعادة الأمن والحصانة على الصعيد الفردى والجماعي ، والهدوء الثورى ، والسلم والنظام الى البلد .

٥ - تأمين الظروف السليمة التي تفضي الى الحريات الديمقراطية ، مثل الحرية في تشكيل أحزاب تقدمية ووطنية ومنظمات جماهيرية أو اجتماعية ، وحرية الصحافة ، وحرية المظاهرات العامة ، وتأمين الحق في العمل وفي الحصول على التعليم ، وتأمين حرية وحصانة المراسلات والاتصالات والسفر ، وحصانة المساكن .

٦ - ايلاء اعتبار جدى للأجيال الأحدث سنا ، ولتلاميذ المدارس وطلبة الجامعات ، وطبقة المثقفين ،ومساعدتها بلا تمييز .

أيها المواطنون الأعزاء ،

في الوقت الذى تسعى فيه حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، الى التغلب على الفقر والمرض والتخلف الاقتصادى والجهل والأمية والبطالة والتفرقة ، والقمع الوطني والاجتماعي في أفغانستان ، والى اقامة اقتصاد وطني مستقل ، والاسراع بمعدل النمو الاقتصادى وفقا لخطط علمية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك انشاء صناعات وطنية مستقلة ، والتصنيع ، ورفع مستويات المعيشة للجماهير ، التي تدخل كلها في الأهداف العامة لثورة " ساور " العظيمة ، فانها ستضطلع بالواجبات التالية في أقصر وقت ممكن :

في ميدان السياسة الداخلية :

تنفيذ المراحل المتأخرة من الاصلاحات الزراعية والديمقراطية والغاء بقايا العلاقات الاقطاعية التي مضى زمانها ، وانهاء سيطرة التجار الأجانب ووكالات الاحتكار الامبريالية ، وتوسيع القطاع العام في مختلف المجالات الاقتصادية ، وتوجيه الحرفيين ، وأصحاب الأراضي ، وصغار التجار والوسطاء ، والرأسماليين الوطنيين ، وتشجيعهم وحمايتهم ، وادخال الديمقراطية في أساس الحياة السياسية والاجتماعية وفي الجهاز الحكومي ، ورعاية مختلف اللغات المحلية والثقافات لجميع القوميات والقبائل الأخوية في أفغانستان وتنميتها ، وتنفيذ الثورة الثقافية ، وابعاد تأثير بقايا الاستعمار القديم والجديد والامبريالية في جميع المجالات .

في مجال السياسة الخارجية :

ستتبع حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية سياسة سلمية ثابتة تقوم على اساس مبادئ عدم الانحياز الايجابي والفعال والتعايش السلمي ، ودعم سياسة الدفاع عن السلم والانفراج (تخفيف التوتر) ، والحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية ، ونزع السلاح العام الكامل ، وحقوق الانسان ، وحركات التحرير الوطنية للشعوب التي تعاني الظلم ، وذلك بوصفها عضوا فاعلا بالامم المتحدة وبلدان عدم الانحياز ، تحترم كافة الاتفاقات الموقعة بين افغانستان وبلدان العالم الاخرى ، وسوف تناضل الى جانب القوى المحبة للسلم في جبهة عالمية واسعة ضد الحرب ودعاة الحرب ، والاستعمار القديم والجديد ، والامبريالية ، والصهيونية ، والفاشية ، والعنصرية ، والتمييز والتفرقة العنصريين ، وتوسع تضامنها الدولي مع النظام الاشتراكي العالمي ، والحركات البروليتارية العالمية ، وحركات التحرير الوطني ، والحركات الاجتماعية في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ان شعب وحكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية ، مع المراعاة الكاملة لمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ مع الاتحاد السوفياتي ، بلد السلم العظيم الذى يؤمن بطبيعته السلم والامن الدائمين في المنطقة ، سيقومان بتوسيع صداقتهما الاخوية التي لا تتزعزع ، على مستوى أعلى وبأسلوب جديد وفي كافة الابعاد ، والتي هي دليل على الارادة المستقلة لشعب افغانستان ووطنيته خلال الستين عاما الماضية عقب استقلال البلد ، وقد تحولت في الوقت الحاضر الى مبدأ اساسي لتقليد وطني صحيح يتسم بالامانة التامة وينبع من طبيعتنا الافغانية التقدمية الوطنية .

ان حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية ، اذ ترحب بالثورة الوطنية الاسلامية المناهضة للامبريالية والملكية التي قامت بها الجماهير العريضة من شعب ايران الشقيق ، سوف تأخذ المبادرة لتوثيق عرى الصداقة وتعزيزها بين البلدين الشقيقين اللذين تجمع بينهما روابط تاريخية مشتركة ولا يوجد بينهما أدنى اختلاف في الواقع .

وتوجد بين شعبي افغانستان وباكستان ايضا صلات اخوية قوية . وسوف تبذل حكومة افغانستان الجهود في أمانة وأخوة ، لازالة اى نوع من الخلاف أو سوء التفاهم عن طريق المفاوضات السلمية مع السلطات الباكستانية .

ولما كان شعب افغانستان المحب للسلم يستنكر سياسات التطرف الوطني ، والسياسات التوسعية والتدخلية والتحريضية ، فهو يرى من حيث المبدأ ان للاشقاء الباشتون والبالوتشي الحق والارادة لتقرير مصيرهم وسعادتهم .

ان الجذور القوية والمصير المشترك والصلات الودية الاخوية بين شعب افغانستان وشعب الهند المحب للسلم ضاربة في أعماق التاريخ في منطقتنا . ولذلك نشدد على ان زيادة توسيع نطاق الروابط الهندية — الافغانية تعد من العوامل الجدية للاستقرار والسلم والامن في المنطقة .

ويرغب شعب افغانستان في اقامة صداقة غير مفرضة مع جمهورية الصين الشعبية وهي بلد مجاور آخر .

وجمهورية افغانستان الديمقراطية ، اذ تمد يد الصداقة على نحو شريف ومخلص الى كافة بلدان العالم بغية اقامة السلم والصلات الودية معها ، توسع روابطها الاخوية والاسلامية مع بلدان عدم الانحياز والبلدان الاسلامية والعربية وشعوبها العاملة ، وتؤيد بحسم حركات التحرير لشعب فلسطين الباسل .

أيها المواطنون الأعزاء ،

ان اساس السلطة القاعدية لجمهورية افغانستان الديمقراطية مكون من الشعب وينتمي الى الشعب ، وسوف تتكون سلطتها السياسية من نواب الشعب ، أي المجالس المحلية والوطنية ، على أساس دستور عملي وانساني ، ديمقراطي وتقدمي ، سيوضع في أقرب وقت ممكن . وسينتخب نواب الشعب على اساس انتخابات عامة عن طريق الاقتراع العادل والمباشر والسرى . وسوف تقام جمهورية افغانستان الديمقراطية بوصفها جمهورية افغانستان المتحدة من الوجهة التنظيمية على أساس المساواة في الحقوق والوحدة الحرة والطوعية لكافة القوميات والقبائل الشقيقة التي تعيش في وطنها الوحيد المشترك ، افغانستان .

اننا نعلن بوضوح وبعزم أكيد ان هدفنا النهائي هو القضاء على كل نوع من استغلال الانسان للانسان ، وسحق مقاومة الرجعيين والطفاة والمستغلين بغير رحمة ، وانشاء مجتمع جديد وتقدمي في افغانستان .

أيها المواطنون الاعزاء ،

من الواضح انكم سمعتم من حكومات افغانستان الطاغية والعاجزة خلال العقود الماضية ، ومن الكاذبين ابتداء من أسرة نادر الى أتباع أمين ، كلمات دعائية ووعود جوفاء كثيرة . ولكن دعونا نعلن في تواضع ان " الممارسة هي معيار الحقيقة " . ولذلك يمكنكم ان تلمسوا ما نقوله في واقع الحياة . ونحن نؤمن بشدة بهذا القول الشريف والانساني : " سعيد في الواقع رجل الدولة او الحكومة الذى يستطيع ان يقول دائما ما يعتقده فعلا . فهو يحقق ما يراه مناسبا . ويعمل ويناضل في سبيل غاية يؤمن بها بالفعل " .

أيها الجنود ، ياشعب افغانستان العامل المستغل ، أيها العمال ، والفلاحون ، والطلبة ، والشباب ، والمثقفون ، ياموظفي الحكومة .

أينما كنتم ، في الثكنات العسكرية أو في تحصينات الحرب الوطنية ، في المراكز أو القرى ، في اماكن العمل أو المدارس ، في المكاتب أو المهن الحرة ، في الجبال أو الوديان ، في السهول أو تحت الخيام ، في الشوارع أو الاسواق ، يجب عليكم أن تدركوا ان أعداءكم الوطنيين والطبقيين يريدون قتلكم ، وخنقكم ، وامتهان حقوقكم وحرياتكم وقمع ثورتكم . ولذلك فان واجبكم

المقدس ان تتكاتفوا للدفاع عن جمهوريتكم الديمقراطية ، وثورتكم التحريرية ، وقراكم ومراكزكم ، وكرامة وشرف بلدكم ، ضد الاعداء الرجعيين والمخربين ، ضد بقايا الرجعية الملكية وعدد قليل من أذناب حفيظ الله أمين ، ذلك الفاشي المتعطش للدماء والمتوحش ، في تضحية ووحدة تحت شعارات " الحرية للشعب " و " العمل للعاطلين " و " الارض للفلاحين " .

يا رجال الدين الوطنيين ، ويا أيها الوطنيون والديمقراطيون والمناضلون في سبيل الحرية ، ويا من تطالبون بالتغيير ، ويا أيها التقدميون والمحبون لوطنهم والشباب والمثقفون والخلق الفعليون الحقيقيون ، ياطلائع الطبقة العاملة ، ويا أيتها الطبقة العاملة في افغانستان . عليكم جميعا ان تتحدوا تحت راية السلم والحرية ، والاستقلال وعدم الانحياز ، والديمقراطية والتقدم ، والمساواة والاخاء ، والعدالة الاقتصادية والاجتماعية ، في جبهة واسعة لوطننا الوحيد ، افغانستان الظافرة . ولا تسمعوا في اى لحظة للاوغاد ، والامينيين ، وعصابات الرجعية المظلمة ووكالة المخابرات المركزية الامريكية ، والاعداء المحليين والاجانب ، بأن يضللوكم . ان نضالنا شرعي وعادل وثوري بحق . واتحادنا ووحدتنا هما ضمان نصرنا . ان جمهورية افغانستان الديمقراطية هي صديق شعب افغانستان المحذب وسنده الوفي .

أيها الاصدقاء والزملاء المضحون ،

الى الامام في صلابة وصفوف اكثر التصاقا وتضامن أشد ! الى الامام !

أيها الاصدقاء والزملاء ،

سيروا جميعا ، بتواضع واتضاع ثوريين ، على طريق شهدائنا البواسل ، على طريق الثورة ، على طريق خدمة الشعب والوطن ، على طريق المطامح الرفيعة لشعب افغانستان العامل ! الى الامام !

ولترتفع الراية الظافرة لافغانستان المتحدة ، التقدمية ، الحرة ، المستقلة .

يعيش شعب افغانستان العامل المثابر الباسل ! والنصر للمرحلة الجديدة من الثورة العظمى .

والنصر لشعب افغانستان العامل في النهاية ."

" كابول نيو تايمز "
١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٠

المرفق الثاني

اعلان العفو العام

" قام حفيظ الله أمين ، المتآمر والمجرم المعترف وجاسوس امبريالية الولايات المتحدة المعترف به ، والذى يدافع عنه كارتر بفخر بوصفه الرئيس الشرعي ، الى جانب اقتراف مئات من الجرائم والاعمال التخريبية الاخرى ، بقتل وحرق آلاف من أعضاء حزبنا ، ورجال الدين المناهضين للاستبداد ، والعمال الكادحين ، والفلاحين ، والمثقفين ، والمتعلمين التقدميين ، والعناصر الوطنية ، بعد توجيه اتهامات مختلفة ولا أساس لها اليهم ، وسومهم صنوف التعذيب الوحشي ، ووضعهم أحياء تحت الارض والالقاء بهم في سجون علنية وسرية ، وترميل الاف النساء وتيتيم آلاف الاطفال ، وتضييق الخناق في البلد ، ونشر الرعب والظلم في كافة انحائه ، زائدا بذلك من وحشيته اكثر فأكثر .

ورغم كل مزاعم أمين الدموي فانه لم يقلل عدد السجناء بل ملأ بهم السجون اكثر من ذى قبل ، وأوجد جوا من الرعب والفزع وعدم الثقة وانعدام الأمن والظلم والارهاب مما أحال البلد بأكمله الى سجن كبير وساحة للذبح .

ان حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية سوف تحاول ان تعلن على المواطنين وشعوب العالم ، عن طريق الصحافة والاذاعة والتليفزيون ، قائمة بأسماء عشرات الالاف من السجناء ، مع شرح صنوف التعذيب وانتهاك الحرمات والقتل والاعمال التخريبية التي اقترفها أمين وأتباعه المتعطشون للدماء .

واسمحوا لي أن أعلن ، بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لانشاء الحزب الديمقراطي الشعبي لافغانستان ، باسم اللجنة المركزية للحزب ومجلس الثورة لجمهورية افغانستان الديمقراطية ، العفو العام عن جميع السجناء السياسيين الذين نجوا من السكين الدموى لأمين الحانق ، بصرف النظر عن الطبقة او العقيدة أو اللغة أو القبلية أو الجنسية أو المذهب أو الخلافات السياسية أو التنظيمية .

أيها المواطنون المبتلون ،

ان العدد المحدود من اتباع أمين المجرمين والجواسيس والخونة المشهورين ، والقتلة المجرمين المحترفين ، الباقين في السجن سوف يحاكمون أمام شعب افغانستان وفقا للوعد الصادر في البيان المؤرخ ٧ جمادى ١٣٥٨ (٢٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩) الذى ينص على أن " لا يسجن أحد دون حكم من محكمة ديمقراطية مختصة قانونية شرعية " .

وسوف توضع الترتيبات ليوم الافراج العام والترحيب بالسجناء السياسيين الذين يشملهم هذا العفو العام ، في اطار برنامج ، خلال الايام الثلاثة أو الاربعة التالية ، وستعلن في الاذاعة والصحافة .

../..

والان ، وقد قضي على أمين المتعطش للدماء ووضعت نهاية لحكمه الوحشي الفاشستي نأمل ان تنهض كافة القوى الوطنية والديمقراطية متحدة في جبهة واسعة للوطن تحت قيادة الحزب الديمقراطي الشعبي لافغانستان من أجل القضاء الدائم على الطغيان والاستبداد المشؤوم من جانب أمين وأتباعه ، وان تعمل وتناضل لاقامة افغانستان الحرة المزدهرة المستقلة الابية ."

" كابول نيو تايمز "
٢ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠

- - - - -